

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2548 @ .

( وأخر عهدي من حبيبي أنه مضى % يحسب الأعراض عن هجرة قصدا ) .  
( وزودني يوم الحمام صحيفة % وثنى شعار لا جديدا ولا جردا ) .  
قال يصف أن ذلك الأليف يوم موته كتب إليه رقعة يستودعه فيها العهد الذي بينه وبينه  
ويحتسب □ عليه في هجرانه وأنفذ إليه معها إزارا كان كثير الالتحاف به على سبيل التذكار

- ( أداوي به تخفاق قلبي كأني % أضم إليه صاحب البرد لا البردا ) .
- ( وقد كنت بالتقبيل أمحو رقاعه % فصرت بماء الدمع أغسل وجدا ) .
- ( عدمت فؤادي كم أرجي انصداعه % ويبقى على غدر الزمان صفا صلدا ) .
- ( بكيت دفينا ليته كان باكيا % علي فقاسى دوني الثكل والفقدا ) .
- ( مضى والتقى والنسك حشو ثيابه % ورحل عنها الحسن والظر والحمدا ) .
- ( حرام على أيدي الحرام ممنع % وإن كان أيدي الحب يشغله وفدا ) .
- ( فيا ليت شعري عنك والترب بيننا % وذاك وإن قربته نازح جدا ) .
- ( منحت الثرى تلك المحاسن أم ترى % غصبت عليها أم سمحت بها عمدا ) .
- ( أبحث الرضاب العذب بعد تمنع % وأبرزت ذاك الجيد والفاحم الجعدا ) .
- ( طوت بعدك الدنيا رداء جمالها % فلا روضها يحلى ولا تربها يندى ) .

ونقلت من خط أبي عبد □ بن عباد الكاتب ومن خط القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي  
البيساني واختاره كل واحد منهما لأبي القاسم الحسين بن علي بن المغربي .

( يا رب طيبي قد طرقت % وساده في الليل سرا ) .

( ففششت قفلا من عقيق % أحمر وسرقت درا ) .

قرأت بخط أبي عبد □ محمد بن علي العظيمي وأنبأنا عنه المؤيد بن محمد الطوسي قال كتب  
أبو القاسم بن المغربي الى الحاكم يقول .

( وأنت وحسبي أنت تعلم أن لي % لسانا وراء المجد بيني ويهدم )